



## بجاءت

المدى / وكالات

### عودة

أكد حزب رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف الذي سمحت المحكمة العليا في باكستان له بالعودة الى باكستان، الجمعة أن عودة شريف ستتم "في غضون اسابيع"، قبل بضعة اشهر من الانتخابات التشريعية. وكانت تمت الاطاحة بشريف في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٩ في انقلاب عسكري دون اراقة دماء قام به الرئيس الحالي الجنرال برويز مشرف. وحكم على نواز شريف حينها بالسجن المؤبد بتهم الخيانة والتهرب الضريبي وتحويل اموال ويعد عدة اشهر امضائها في السجن قبل شريف التوقيع على اتفاق يتم بموجبه الغاء الحكم مقابل قبوله النفي عن البلاد لعشر سنوات. واعتبرت المحكمة العليا الخميس ان هذا الاتفاق غير قانوني وسمحت لنواز شريف بالعودة الى باكستان ما شكل صفة قوية للرئيس مشرف الذي يتعاطف الاحتجاج عليه في الشارع الباكستاني. وقال سيد فاروق المتحدت باسم الرابطة الاسلامية لباكستان-نواز حزب نواز شريف للصحفيين ان عودة هذا الاخير "هي مسألة اسابيع وليس اشهر". غير ان المحامي المدافع عن مصالح الدولة حذر الخميس من انه في حال عاد نواز شريف (٥٧ عاما) فان "القانون سيأخذ مجراه" في اشارة الى ان شريف لا يزال ملاحقا بالتهمة التي وجهت اليه في ١٩٩٩ وقد يتم توقيفه ومحاكمته.

### اختفاء

قالت وسائل اعلام صينية الجمعة ان ثمانية كيلوجرامات من اليورانيوم المشع اختفت في الصين مما اضطر محكمة اقليمية الى ارجاء النطق بالحكم على أربعة رجال يحاكمون بتهمة محاولة بيعها في السوق السوداء. وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان محكمة في مدينة جوانجتشو عاصمة اقليم جوانغدونغ الجنوبي تنظر في قضية الرجال الاربعة. ويقول الادعاء انهم حاولوا بيع اليورانيوم المشع الذي يمكن ان يستخدم في تصنيع أسلحة نووية في الفترة من عام ٢٠٠٥ ويناير كانون الثاني ٢٠٠٧. وذكرت الصحيفة ان السلطات الصينية ألقت القبض على الاربعة بعد ان أبلغ عنهم مشتر محتمل في هونغ كونغ. لكن رغم احتجاز الشرطة الصينية للرجال الاربعة الا انها لم تتمكن من العثور على شحنة اليورانيوم. وقالت الصحيفة ان المتهمين زعموا ضياع الشحنة لكثرة نقلها بين مشترين محتملين. ولم تصل المحكمة الى حكم في القضية "الى ان تعثر السلطات" على اليورانيوم المختفي وهو جسم الجرمية. وبموجب القانون الصيني تصل عقوبة الاتجار غير المشروع في اليورانيوم الى السجن لمدد تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات. وفي بعض الحالات الاستثنائية قد تصل العقوبة الى الاعدام. وقال جيانج تشاوكيانج من مستشفى الشعب رقم ١٢ في جوانجتشو لصحيفة تشاينا ديلي "مادة اليورانيوم المشع لا تنفجر وهي في حالتها الخام لكنها مضره جدا لصحة الناس". لهذا يجب العثور عليها في اقرب وقت ممكن.

### مظاهرات

تواصلت، ولليوم الثالث، المظاهرات والاحتجاجات في العاصمة البورمية رانغون، الراضية لقرار مضاعفة اسعار الوقود. وقد حاول نحو اربعين متظاهرا، معظمهم من "رابطة المعارضة الوطنية" التي تقودها الناشطة السياسية والفائزة بجائزة نوبل للسلام اونغ سان سوكي، السير باتجاه مقر رابطتهم. الا ان الشرطة وجماعات مؤيدة للحكومة العسكرية البورمية كانت هناك ونجحت في منعهم من الوصول الى مقرهم، وقد اجبروا على ركوب شاحنات اخذتهم بعيدا عن مكان المظاهرة. حركة المرور تأثرت بقوة بقرار رفع الاسعار وكانت المظاهرة الاخيرة اصغر من تلك التي شهدتها العاصمة في وقت سابق من الاسبوع، والتي شارك فيها المئات، في استعراض نادر تعبيراً عن عدم الرضا عن النظام الحاكم في البلاد. وسبق للحكومة ان قررت رفع اسعار الوقود من حوالي ١,١٧ دولار إلى ١,٩٥ دولار للجالون، كما تضاعف سعر جالون الديزل.

### فدية

قالت الحكومة الدنماركية انها دفعت فدية لقرصنة صوماليين مقابل الافراج عن طاقم سفينة شحن دنماركية الاربعة. ورغم عدم الافصاح عن المبلغ الذي دفع للقرصنة، إلا ان قناة تلفزيونية دنماركية قالت ان القرصنة طلبوا دفع مليون ونصف مليون دولار. وقالت وزارة الخارجية الدنماركية إن القرصنة سلموا السفينة إلى سفينة حربية فرنسية. وكانت سفينة الشحن الدنماركية قد احتفظت اثناء مرورها بالسواحل الصومالية بداية حزيران الماضي، وهي في طريقها إلى ميناء مومباسا. الكيني، وتصف السواحل الصومالية على انها من الاخطر في العالم على السفن بسبب ارتفاع هجمات القرصنة، الذين سيخدمون قوارب سريعة مزودة بتلفونات تعمل على الاقمار الاصطناعية، واجهزة توجيه وقيادة متطورة.

عن واشنطن بوست

# السلام يطرد مبعوثين امميين العفو الدولية تهم الخرطوم بانتهاك حظر دخول الاسلحة

بروكسل / الوكالات



ورفض وزير خارجية السودان التعليق على القرار. وقال دبلوماسيون في الخرطوم ان كلتا البعثتين كانتا تعملان في قضايا حقوق الانسان. وتعرض السودان لانتقادات كثيرة بسبب حملته على التمرد في اقليم دارفور غرب السودان. وفي اوتواو لم يستطع المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية وودني مور ذكر تفاصيل الاتهام المنسوب الى لولور. واستدرك المتحدث بقوله "السيدة لولور في ارقى تقاليد الدبلوماسية الكندية كانت تدافع عن قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وحكم القانون في السودان. وقد طلبنا من السلطات السودانية تفسير لماذا

تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد". وقالت مفوضية الاتحاد الاوروبي ان سفيرها كنت ديجرفلت تلقى أمرا بالمغادرة وقالت الحكومة الكندية ان القائمة بالأعمال في سفارتها نوالا لولور طلب منها ايضا الرحيل. وكان ديجرفلت يقضي عطلة في ايطاليا في ذلك الوقت. وقال للصحفيين "أعمل في السودان منذ خمسة أعوام وعملت دائما لأجل خير السودان وشعبه وهذا هو ما يحملني على الاعتقاد بأنه ربما يكون نوعا من سوء الفهم في مكان ما". وأضاف "انا على اتصال مع السلطات السودانية.. وساعدت الى الخرطوم الاسبوع القبل ادا دعت الضرورة لمحاولة حل هذه المسألة بروح بناءة".

الدولية في البيان "حتى تتاح لعملية حفظ السلام اي فرصة للنجاح فانه يجب على مجلس التابع للأمم المتحدة ان يضمن أن .... قوات حفظ السلام لديها تفويض بنزع سلاح وتفكيك ميليشيات الجنجويد المدعومة من الحكومة وجماعات المعارضة الدارفورية المسلحة". على صعيد اخر قالت الاذاعة الرسمية السودانية ومسؤولون غربيون الخميس الماضي ان السودان طرد مبعوثي الاتحاد الاوروبي وكندا من اراضيه ونقل عن الاذاعة السودانية قولها ان وزارة الخارجية السودانية أعلنت أن كلا المبعوثين شخصان غير مرغوب فيهما "بسبب انخراطهما في أنشطة تشكل

## وصف بأنه الاوفر حظا

# قول يستعد لاقتناص منصب رئيس تركيا الاسبوع القادم

لايبطال القوانين وابطال تعيين مسؤوليين كما يقوم بتعيين القضاة.

ولمنصب رئيس تركيا تقلا معنويا خاصا لان اول من شغله كان مصطفى كمال أتاتورك الزعيم العلماني ومؤسس تركيا الحديثة. ويتخوف العلمانيون من فكرة مجيء زعيم له ماض اسلامي ليصبح رئيس الدولة ورئيس هيئة الأركان لثاني أكبر جيش في منظمة حلف شمال الأطلسي. ويقول جول ان على الناس ان يحكموا على سجله العملي حيث ساهم في دخول تركيا في محادثات مع الاتحاد الاوروبي لحصولها على عضويته كما حسن سجل تركيا في مجال حقوق الانسان. وتعهد جول بان يكون رئيسا لكل الاترك واعلن انه سينسحب من عضوية حزب العدالة والتنمية في حالة انتخابه رئيسا للبلاد. ويتوقع المحللون ان يراقب الجيش التركي والعلمانيون عن كثب اداء جول في المنصب الجديد وما اذا كانت زوجته سترتدي الحجاب في المناسبات العامة. وتحظر تركيا ارتداء الحجاب في المكاتب العامة والجامعات وأيضا ظهوره غير معتاد في حفلات الاستقبال التي تقام في قصر الرئاسة التركي. وتراقب أوروبا ومنطقة الشرق الاوسط انتخابات الرئاسة التركية عن كثب لدور تركيا الاستراتيجي في المنطقة المضطربة.

الامبراطورية العثمانية. وينفي الحزب الحاكم الذي يتزعمه رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء ذلك. ونجحت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش والاقوياء والقضاة ورؤساء الجامعات ومسؤولين آخرين في تعطيل انتخابات الرئاسة في نيسان ورد اردوغان على ذلك بالدعوة لاجراء انتخابات مبكرة يوم ٢٢ تموز والتي فاز فيها بسلاسة حزب العدالة والتنمية وهو حزب يمين وسط تدعم سياسته قطاع الاعمال. وبعد الانتخابات بدأ البرلمان الجديد المنتخب جولة جديدة لانتخاب رئيس للبلاد من بين ثلاثة مرشحين يتصدرهم جول ليحل الرئيس الجديد محل الرئيس الحالي أحمد نجت سيزرو وهو علماني. وقفل البرلمان في انتخاب غول من الجولة الاولى التي جرت يوم ٢٠ اب. واجرى البرلمان امس الجمعة الجولة الثانية من التصويت لكن من غير المرجح فوز جول قبل الجولة الثالثة التي تجري يوم ٢٨ اب والتي يحتاج فيها لاغلبية بسيطة ليفوز بالمنصب. ويشغل حزب العدالة والتنمية الحاكم ٣٤١ مقعدا من مقاعد البرلمان التركي وعددها ٥٥٠. وفي حالة فوز جول كما هو متوقع ستكون هذه هي المرة الاولى في تاريخ تركيا الحديث التي يذهب فيها منصب الرئيس الاسلامي سابق. وفي تركيا تسمك الحكومة بزمام معظم خطوط السلطة لكن الرئيس يمكنه استخدام حق النقض (الفيتو)

### انقرة / وكالات

تكهنت تقارير صحفية انه من شبه المؤكد أن يصبح عبد الله جول وزير الخارجية التركي رئيسا للبلاد الاسبوع القادم لتكتمل بذلك هيمنة حزب العدالة والتنمية على كل المناصب الرئيسية في الدولة رغم المعارضة القوية التي لقيها من جنرالات الجيش التركي القوي. ودخلت تركيا التي تسعى للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي في محنة سياسية منذ نيسان الماضي منذ ان رشح حزب العدالة والتنمية الحاكم جول وهو دبلوماسي يحظى باحترام لشغل منصب الرئيس. وكتب محمد علي بيراند الصحفي التركي البارز يقول "انتخابه رئيسا شيء جيد ومضمون. في الاسبوع القادم (يوم ٢٨ اب) سيحصل على الاصوات المطلوبة وسيؤدي اليمين الدستورية بسرعة البرق في اليوم نفسه" وعارض الجيش التركي القوي الذي اطاح بأربع حكومات منذ عام ١٩٦٠ وأيضا النخبة العلمانية القوية جول بسبب ماضيه الاسلامي ولان زوجته محببة وهو شيء يستفز العلمانيين. وتركيا التي يعيش فيها ٧٤ مليونا غالبيتهم مسلمون تطبق دستورا علمانيا. ويتهم العلمانيون حزب العدالة والتنمية بمحاولة اثناء الفصل القائم بين الدين والدولة والمطبق منذ قيام الجمهورية عقب انهيار

## واشنطن: اتفاق الوكالة الذرية وإيران لن يحوّل دون فرض العقوبات

واشنطن / الوكالات

أعلنت الولايات المتحدة ان الاتفاق الجديد بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، بشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، هو اتفاق محدود للغاية. وقال جريجوري شولت، مندوب الأمريكي في الأمم المتحدة، إن الاتفاق الأخير لن يحوّل بين مجلس الأمن الدولي وبين فرض مزيد من العقوبات على طهران. وكان أولي هينتون نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد صرح مساء الثلاثاء الماضي بأن إيران وافقت على جدول زمني لمناقشة المخاوف المطروحة بشأن برنامجها النووي وأوضح هينتون أن طهران وافقت على برنامج عمل وجدول زمني وآليات للتطبيق.

وكان رد الفعل الفوري من جانب واشنطن أنها اعتبرت هذا التطور من جانب إيران مشجعا، ولكنها قالت إنه لا يحق التزامات طهران فيما يتعلق بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وأجرى مسؤولون رفيعو المستوى في الأمم المتحدة مؤخرا جولة ثالثة من المحادثات في طهران ناقشوا فيها البرنامج النووي الإيراني.

وقد أعلن الطرفان في شهر تموز الماضي القيام بترتيبات مديتها شهران، تهدف الى حل الخلافات بشأن القضايا الهامة، وتسهيل وصول مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى المنشآت النووية الإيرانية.

وتؤكد إيران ان برنامجها النووي يخدم أهدافا سلمية، ولكن مجلس الأمن الدولي أقر حزمتين من العقوبات تستهدف وضع عقبات في طريق برنامج إيران النووي، الذي تصر واشنطن على أنه يخفي رغبة إيران انتاج أسلحة نووية.

## مقتل متمرّد شيشاني في عملية لشرطة فروزني

هديد / الوكالات

انفجرت سيارة مفخخة في وقت مبكر من صباح امس الجمعة امام تكتة تابعة للحرس المدني في مدينة درانغو الباسكية بشمال اسبانيا ما ادى الى سقوط جريحين في صفوف الحرس المدني كما اعلن جهاز محلي في اقليم الباسك وافادت اذاعة ايتنا انه "الاعتداء الاول لمنظمة ايتنا" منذ ان اعلنت عن وقف هدهتها في ٥ حزيران الماضي. وقال موظف في جهاز المساعدة على الطرقات للصحفيين في هديد "لقد ابلفنا هاتقيا بوقوع انفجار ادى الى سقوط جريحين في صفوف الحرس المدني" مشيرا الى انه تم ارسال سيارات اسعاف الى المكان وانفجرت

اطلق الرئيس بوش حدودا واسعة للتحقيقات القاسية التي تجريها السي ايه مع المشتبه بقيامهم عملا ارهابية مع السماح للوكالة البدء ببرنامج تحقيق كان قد تاجل في السنة الماضية بعد انتقادات مباشرة على انه يمتل انتهاكا مباشرا للقانون الدولي والامريكي معا . وفي امر تنفيذي يفتقر الى التفاصيل حول تقنيات الوكالة سوف يستجيب لقرارات جنيف في التعامل مع المحتجزين من خلال الحفاظ على كرامتهم وعدم الاستهانة بهم اثناء سير الحقيق . يقول السيد مايكل هايدن مدير الوكالة ان له مع الماملين في الوكالة .. بامكاننا الان التركيزعلى عملنا الحيوي مع الثقة بان مهمتنا محددة بشكل واضح . وبالرغم من ادعاء منظمات حقوق الانسان على ان الوكالة تمارس التعذيب والطرق غير الشرعية اثناء سير التحقيقات واضاف قائلا ان البرنامج كشف عن معلومة لا

يمكن استبدالها حول سير التحقيقات المحتجزين . بعض المسؤولين في الادارة الامريكية قالوا ان المشتبه بهم داخل السجون الامريكية يمكن جعلهم برنامج (لتحقيقات ريفية المستوى ) وان يخضع هذا البرنامج الى تقنيات بعيدة عن تلك التي يستخدمها الجيش الامريكي مع المحتجزين . من جهة اخرى وجه المدافعون عن حقوق الانسان نقدا لاذعا الى الامر الذي اصداره الرئيس بوش على انه فشل في توضيح نوعية التقنيات المتبعة والمصادق عليها او التي لا يسمح باستخدامها . وجاء في سياق هذا النقد بان محققي الوكالة لا يمكنهم تنفيذ قوانين محرمة كالتعذيب او القتل او التعامل المهين والمذل للمحتجز . وذكر التوضيح ان المحتجزين يجب ان يجهبوا بضروبيات الحياة كالطعام والعناية الطبية والحماية من الحر والبرد اثناء وجودهم في المعتقلات . يؤكد الا مر الجديد الذي اصداره الرئيس بوش على

عزز تلك الحدود وتم استخدامها مع المحتجزين داخل السجون العسكرية . بدأت الانتقادات ضد السي ايه مع الكشف الذي حصل عام ٢٠٠٥ حين احتجزت الوكالة وحققت مع شخصيات (عالية المستوى ) داخل سجون سرية في دول العالم الثالث . وبعد قرار المحكمة العليا في الصيف الماضي والذي افاد بان جميع السجناء في الولايات المتحدة ومن اية جنسية كانوا يحاكمون ضمن قرارات جنيف الحامية للمعتقلين من التعامل المهين . وقد عزز الرئيس بوش هذا القول معلنا ان ١٤ سجيناً قد تم نقلهم الى معتقل كوانتانامو. واكد بوش على ان تحقيقات الوكالة تجري ضمن الاعراف الدولية والشريعة الا ان البيت الابيض يقول ان قرار جنيف وفي البند الثالث منه كان غامضا وغير محدد حيث تتضارب قراراته مع القانون الدولي والمحلي بنفس الوقت.

## نوافذ

# بوش يصادق على أساليب السي ايه في التحقيق مع المحتجزين

ترجمة: عمران السعيدا